٢

لاووقفا والاكرمن واهانن فاختلف عنه والجمهور عنه على التخيير بين
الحذف والاثبات والآخرون بالحذف قال في الاتحاف نقلا عن النشر
والوجهان صحيحان مشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف
اشهر انتهى هذا آخر ما يسر الله من ذكر اصول ابي عمرو
ويتلوه ذكر الفروع المشهورة عندهم بفرش الحروف مصدر
فرش نشر والمراد هنا ما قل دوره من حروف القراءات
ولم يطرد وانما اطلق عليه فرش لانتشاره كانه انفرش
وتفرق في السور وانتشر بخلاف الاصول فان الاصل واحد
منها ينطوي على الجميع وسأتوفى الكلام على ذلك حسب الطاقة
ولو بنوع تكرار ولا سيما الادغام الكبير فانني اذكره بعضه
مفرقا ثم اذكره اجمالا عند انتهاء الارباع وانما اعتنيت به
لان ابا عمرو قطب هذا الادغام كما نص عليه الشاطبي حيث
قال

ودونك الادغام الكبير وقطبه * ابو عمرو البصري فيه تحفلا

فاقول مستعينا بحول الله وقوته ومتوسلا بجاه خير
خلقه عليه افضل صلواته وازكى تسليماته ابواب
الفروع باب الاستعاذة والبسملة المختار كما قاله (وبجهره صح)
ابن الجزري لجميع القراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اذ هي الواردة في سورة النحل وقد حكي الاتفاق على هذا
ويجهر بها عن جميعهم قبل القراءة ويجوز الوقف عليها وو
صلها بما بعدها بسملة كان او غيرها ثم التعوذ
مستحب عند اكثر العلماء وقال بعضهم بوجوبه قال في
الطيبة

وقل اعوذ ان اردت تقرا * كالنحل جهرا لجميع القرا
وقف لهم عليه او صل واستحب * تعوذ وقال بعضهم يجب

بسم الله الرحمن الرحيم لا خلاف في اثباتها اول

الفاتحة

٦

الفاتحة حتى عند ابي عمرو مع انها عنده ليست منها وسواء في ذلك
وصلت بالناس او ابتدئ بها لانها وان وصلت لفظا فانها مبتداء
بها حكما واختلف عنه يعني ابا عمرو فيما بين السورتين فروى
عنه جماعة البسملة والآخرون السكت بلا بسملة وآخرون
الوصل بلا بسملة ولا سكت وعلى الاول جاز له كغيره ثلاثة اوجه
وصل البسملة بالماضية والآتية وفصلها عنهما ووصلها بالآ
تية فقط وهو احسنها ويمتنع وصلها بالماضية وفصلها عن الآ
تية اذ هي لاوائل السور لا لاواخرها والمراد بالسكت ان
يكون من غير تنفس وبالفصل الوقف والله اعلم ولا خلاف في
حذف البسملة عند براءة ابتداء بها او وصلت بالانفال
والله اعلم سورة الفاتحة مكية في الاشهر وآيها
سبع بالاجماع لكن من لم يعد البسملة آية كابي عمرو فصراط
الى عليهم آية وغير الى الضالين آية اخرى ومن عدها آية كابن
كثير فكلها آية عنده آية واحد العالمين اذا وقف عليه جاز
فيه لكل القراء ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط والقصر وهكذا
انما ماثله الرحيم ملك قراءه بادغام الميم الاولى في
الثانية بخلف عنه من الروايتين وخص الشاطبي في اقراءه
الادغام بالسوسي والاظهار بالدوري ويجوز المد والقصر
والتوسط في حرف المد السابق قبل المدغم وكذا نظائره ولا يجوز
الاشارة الى حركة الميم المدغمة وكذا عند الباء وعكسه نحو
اعلم بما يعذب من نصيب برحمتنا قيل ومثله الفاء عند الفاء
نحو تعرف في وجوههم بخلاف ما عداها هذا واذا وقف على
الرحيم جاز لكل القراء ثلاثة العالمين والروم وهو الاتيان
ببعض الحركة ولا يكون الا مع القصر وكذا نظائره فلا تغفل
وقرا ملك بغير الف بعد الميم ككتابته نستعين اذا
وقف عليه وعلى نظائره جاز للكل فيه سبعة اوجه اربعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1